مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الخميس 23 نوفمبر 2023

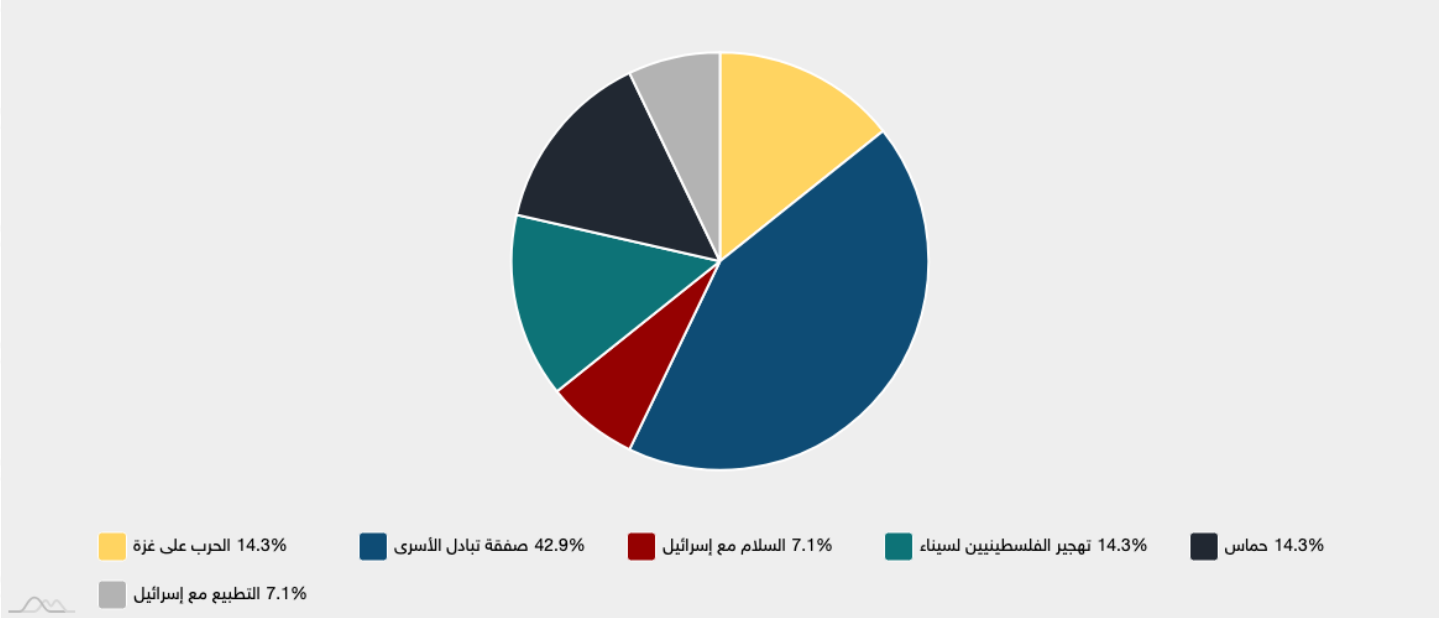

صالة التحرير يناقش صفقة تبادل الأسرى وسرقة الاحتلال الإسرائيلي لجثث الشهداء للتجارة في أعضائهم وعملية طوفان الأقصى

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

أكد اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن إسرائيل هي الخاسر من حربها في قطاع غزة، ولم تحقق أي شيء من أهدافها العسكرية، إذ إنها فشلت في القضاء على حماس، أو حتى في اغتيال أيا من قادة حماس، في حين أن حماس نجحت في استهداف العديد من الجنود. وأضاف أنه في ملف الرهائن أيضًا فشلوا في تحريرهم؛ لذلك لجأوا إلى المفاوضات، ولم يتمكنوا الاستيلاء من على أرض داخل غزة، وكل ما يتم هو كر وفر من خلال التوغل فقط.

وتابع بأن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو خسر شعبيته بشكل قوي في الداخل الإسرائيلي وكذلك في الخارج، موضحًا أن حماس لديها 250 أسير من الإسرائيليين، مبينًا أن حماس هي الفائز الوحيد من الهدنة، وفرصة لالتقاط الأنفاس بالنسبة لها، مع العمل على نقل الذخائر والصواريخ وما إلى ذلك. وذكر أن الهدنة تؤكد أن الحرب لن تقدم أي شيء، كما أن المفاوضات هي التي ستكون حل في النهاية، موضحًا أن أمريكا اليوم حققت جزءً من النجاح في الهدنة، إذ إن الرئيس الأمريكي جو بايدن خسر شعبية كبيرة خلال الفترة الماضية بين الشباب الأمريكي، وكانت هناك انتقادات حول الدعم الكبير لإسرائيل في حربها في غزة.

وكشف اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن أن حزب االله أكبر الخاسرين في هذا حرب غزة هو الآخر، إذ إن الحرب قضت عليهم بشكل كبير، ولن يستمع لهم أحد خلال الفترة المقبلة، وعملية طوفان الأقصى كانت بداية نهاية حزب االله، لافتًا إلى أن الحرب أنهت مستقبلهم في لبنان. وأضاف أن حزب االله أعلن أن القتال في وقت الهدنة سينسحب من قطاع غزة وينتقل إلى لبنان؛ باعتبار الحزب إحدى الجبهات المساندة لحركة حماس. وتابع بأن عملية طوفان الأقصى هي بداية لنهاية حزب االله، والسبب أن حماس أوقفت الحرب ولديها مكاسب، لكن لماذا يوقف حزب االله هجماته من دون أي مكاسب، مبينًا أن زيارة أنتوني بلينكن إلى المنطقة كانت هامة للغاية، قائلًا: «نتمنى أن يصل العالم إلى حل شامل بشأن الحرب في غزة ويكون هناك وقف دائم لإطلاق النار».

مضامين الفقرة الثانية: صفقة تبادل الأسرى

كشف اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، تفاصيل الهدنة بين فلسطين وإسرائيل لوقف القتال في قطاع غزة. وقال إن الهدنة تمت بجهود مصر وقطر وأمريكا وفق استراتيجية وضعها الرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيرًا إلى أن زيارة رئيس الشاباك الإسرائيلي لمصر ولقائه باللواء عباس كامل، رئيس المخابرات المصرية، كان علامة كبيرة على احتمالية عقد هدنة بين الطرفين.

وأضاف أن خرق الهدنة أمر جائز، وحال حدث ذلك سيتم إيقاف تسليم الرهائن بشكل كبير. وتابع بأن الهدنة بداية لكي يتم الوصول لوقف إطلاق النار خلال الفترة المقبلة. وتابع بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن حسم نقاط الخلاف بين الفلسطينيين وتل أبيب، معلنًا أن الهدنة ستبدأ تمام الساعة 10 صباح غدٍ الخميس، تشمل وقف إطلاق القتال شمال وجنوب غزة، والإفراج عن 50 رهينة بينهم 3 أمريكيين من المحتجزين لدى حماس و150 فلسطينيًا من المحبوسين لدى الاحتلال، دخول مئات الشاحنات من الوقود والمساعدات لكامل قطاع غزة.

وأوضح أن هذا الاتفاق هو خسارة لإسرائيل بعد مزاعمها أنها ستتخلص من حركة حماس، بعكس إعلان إسرائيل عن مقتل قائد اللواء الجولاني مع عدم قدرتهم على تحرير الرهائن أو الاستيلاء على أراضي، علاوة على خسارة الأمن الإسرائيلي والمخابرات شعبيتهم لدى مواطنيهم، بجانب فقد الثقة في حكومة بنيامين نتنياهو.

واستكمل قائلًا إن الهدنة فرصة لحماس لعمل مناورات وإصلاح الأنفاق وصيانة الأسلحة والمعدات بعد 47 يومًا من القتال، بالإضافة إلى نقل الجرحى والمصابين وترميم البنية الأساسية من الصرف الصحي والمياه والكهرباء. وأعلن أن هذا الاتفاق يعنى أن التفاوض حق ولا اتفاق بالسلاح، مؤكدًا أن اختراق الهدنة أمر جائز الحدوث على حسب نية كل طرف، وتبادل الأسرى لن تتم مرة واحدة اعتبارًا لذلك الأمر. ونوه بأن الهدنة قد تصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، وستكون هزيمة قاسية لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، وانتصار كبير للرئاسة المصرية.

وذكر النائب عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ، أن الهدنة التي جرى الإعلان عنها اليوم تكشف أن إسرائيل لم تحقق أي أهدافها في الحرب، سواء القضاء على المقاومة، أو فرض وجهة النظر الإسرائيلية أو إعادة الأسرى، وكل ذلك فشلوا فيه. وأشار إلى أن إسرائيل اضطرت مرغمة على الاتفاق على الهدنة، لأنها فشلت في الحصول على الرهائن بقواتها، كما أن إسرائيل ستفكر بعد الهدنة للعودة من جديد.

وقال أستاذ الدراسات الإسرائيلية أشرف الشرقاوي إن الهدنة مدتها 4 أيام فقط، والداخل الإسرائيلي منقسم إلى يمين متطرف يعارض الهدنة، وأسر تؤيد القرار للإفراج عن الأسرى، لافتًا إلى أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وافق على الهدنة بسبب الضغط الخارجي والداخلي، وزيادة خسائر جنود الاحتلال والآليات العسكرية التي وصلت إلى 320 دبابة وأكثر من 3 آلاف جندي وجريح من قوات الاحتياط.

مضامين الفقرة الثالثة: قمة العشرين الافتراضية

قال النائب عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ، إن قمة العشرين في الهند هي قمة افتراضية، والقمة الأصلية كانت منذ حوالي شهرين، والعالم كله أصبح منشغلًا بقضية واحدة وهي قضية غزة، والجريمة الإنسانية التي تُرتكب داخل القطاع، لافتًا إلى أن اللقاءات الدولية كلها تتحدث عن قطاع غزة، حتى الأزمة الروسية الأوكرانية تراجعت ولم يعد أحد يسمع عنها. واستكمل، أن حرب غزة أحيت مجموعة من الصراعات والتحديات، وكل طرف يحاول أن يمد مناطق نفوذه، والاستيلاء على مناطق نفوذ جديدة، ويجب على الجميع أن يكون واعيًا بهذا المخطط.

وأضاف أن حديث الرئيس اليوم عن قمة العشرين ليس غريبًا أن يكون عن قطاع غزة، هو تحدث عن الأزمة العالمية، ولكن الحديث الأساسي كان عن قطاع غزة، قائلًا: «عدد كبير من الناس لا تدرك أن القصة ليست إسرائيل وفلسطين، ولكن هناك بعدًا مهمًا متمثلا في الصراع الدولي، فيه جزء من المراقبين في العالم يجتمع على أنه لا يمكن استبعاد الخلاف الروسي الأمريكي، والخلاف الصيني الأمريكي». ولفت إلى أن القضية الفلسطينية لها بُعد آخر رغم أن الاحتلال الإسرائيلي هو الأصل، يكمن في الصراع الدولي الذي ظهر جليًا في الحرب على غزة والخلاف بين الشرق والغرب وصراع الأديان فضلًا عن الصراع الأمريكي الروسي الصيني. وشدد عماد الدين حسين، على ضرورة امتلاك الوعي للمخطط بأن هناك دول تريد أن تفرض سيطرتها وإعادة تشكيل العالم كما حدث عقب الحرب العالمية الثانية.

مضامين الفقرة الرابعة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

تحدث الدكتور أشرف الشرقاوي، أستاذ الدراسات الإسرائيلية، عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي داخل قطاع غزة، وقال

إن إسرائيل تسرق جثث وجثامين الشهداء من داخل المستشفيات من أجل استغلال أعضائهم البشرية وجلودهم. وأضاف أن جيش الاحتلال يسرق جثامين الشهداء ومن ثم سلخهم من أجل استغلال جلد الظهر للشهيد أو سرقة أحد أعضائه، وزراعتها في جسد إسرائيلي آخر أو بيعه. وتابع بأن عمليات تجارة الأعضاء يقوم بها كبار المسؤولين العسكريين في الجيش الإسرائيلي، وأحد أهم وأكبر رجال الأعمال بين جيش الاحتلال أصبحوا أغنياء بسبب تلك العمليات. ولفت إلى أن جيش الاحتلال سرق 300 جثة فلسطينية من داخل مستشفى الشفاء من أجل استغلال جلودهم وأعضائهم، وهذا أمر معروف، ويجب أن يتم إدانته بشكل قوي ودولي.

مضامين الفقرة الخامسة: عملية طوفان الأقصى

أكد الدكتور أشرف الشرقاوي، أستاذ الدراسات الإسرائيلية، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انتهى سياسيًا تمامًا، وأن استمرارهِ حاليًا على رأس الحكومة لأن الظروف الحالية والحرب لا تسمح بتغييرهِ. وقال إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يعلم أن مستقبله السياسي أوشك على الانتهاء، ويحاول أن يطيل زمن الحرب في قطاع غزة من أجل تحقيق أي انتصار يتفادى من خلاله السجن. وتابع بأن عملية طوفان الأقصى أدت إلى صدمة كبيرة في الشارع الإسرائيلي، ووفقًا للتحقيقات فقد تسبب جيش الاحتلال في مقتل أكثر من سقطوا من الإسرائيليين في هجمات 7 أكتوبر.

وأوضح أن التحقيقات كشفت أن جيش الاحتلال هو من قتل النسبة الأكبر من المستوطنين خلال عملية 7 أكتوبر، مضيفا أن الجيش قتل مواطنيه ولاحقهم بالطائرات والرشاشات وقصفهم بصواريخ «إير فاير». وذكر أن الجيش الإسرائيلي لكي يتلافى هذه الكارثة قرر دفن جميع السيارات التي قصفها حتى لا يكون هناك دليل إدانة ضده، لافتًا إلى أن الفصائل الفلسطينية هاجمت يوم 7 أكتوبر 11 موقعًا إسرائيليًا واستطاعت اقتياد الكثير من الأسرى الإسرائيليين. وأردف أن جيش الاحتلال أنشأ مقرات عسكرية في مستوطنات غلاف قطاع غزة، واستجلب المستوطنين لاستخدامهم كدروع بشرية حال حدوث أي هجوم.

وكشف عن قيام الفصائل الفلسطينية خلال عملية السابع من أكتوبر بنزع شرائح وضعها الجيش الإسرائيلي في أجساد الأسرى الإسرائيليين للتعرف على أماكنهم، ووضعت تلك الشرائح في مبنى فارغ، مضيفا أن جيش الاحتلال نسف هذا المبنى ظنا منه أنه يضم أسراه.

وقال أستاذ الدراسات الإسرائيلية، إن نتنياهو يحاول إطالة أمد الحرب في غزة لمحاولة تحقيق أي إنجاز يُمكنه من تفادي العزل والمحاكمة والسجن في النهاية كما حدث مع إيهود أولمرت. ولفت إلى أن عملية السابع من أكتوبر الماضي لم تعُد المشكلة الرئيسية في إسرائيل، أمام ما كشفته تحقيقات الشرطة ونقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، وقد شكل صدمة في الشارع الإسرائيلي.

مصر النهاردة يناقش بروز دور قطر وغياب مصر في قيادة صفقة الأسرى ويكشف عن تعاون إماراتي إسرائيلي لشن العدوان على غزة

(أمني وعسكري . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: صفقة تبادل الأسرى

قال الإعلامي محمد ناصر، إن الكاتب الساخر جلال عامر قال في أحد كتاباته إن "الهزيمة يتيمة لكن النصر له ألف أب يعملون في مجال الإعلام؛ لذلك أعتقد أن الثورة سوف تلد مذيعًا". وأضاف المذيع أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو كان قد وضع هدفين مُقدسين في الحرب على غزة هما القضاء على حماس وتحرير الأسرى الإسرائيليين. ولفت إلى أن نتنياهو قال في خطابه الأخير أنه أخذ القرار الصعب حفاظًا على حياة جنوده، وأنه دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى تحسين بنود صفقة تبادل الأسرى التي وضعتها المقاومة الفلسطينية، مبينًا أن ذلك القرار كان بموافقة من المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين.

وتساءل المذيع: «هل يا إبراهيم عيسى، المهزوم في المعركة يضع شروطًا للتفاوض عليها؟». وأكد المذيع أن نتنياهو مجبر على صفقة وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات وإطلاق سراح الأسرى. وأكد أن هناك شعور بالعار لدى قادة الاحتلال الإسرائيلي. واستعرض المذيع -من أجل المقارنة- فيديوهات لرئيس وزراء إسرائيل وهو يتحدث في أول الحرب عن هدفه بالقضاء على حماس، وفيديوهات أخرى قبل إبرام الصفقة وهو يعترف بمساعدة الرئيس الأمريكي جو بايدن في تحسين شروط اتفاق وقف إطلاق النار مع حماس.

وذكر المذيع، أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير قال إن الواقع أن يحيى السنوار رئيس حركة حماس في غزة يواصل خطته، وبدلًا من عمل إسرائيل على تركيع حماس، تقبل الآن بإملاءاته. وأشار إلى أن صحيفة معاريف الإسرائيلية قالت في عنوان الخبر المنشور: «الصفقة القاسية: نتنياهو ضحى بمستقبله السياسي الذي لا يزال موضع تساؤل»، وكذلك عنوان صحيفة هآرتس الإسرائيلية التي قالت: «لقد استسلم نتنياهو للضغوط العامة لقبول نفس الصفقة التي رفضتها إسرائيل».

واستعرض المذيع فيديو جراف يكشف انتصار المقاومة الفلسطينية على إسرائيل، إذ لم تستطع إسرائيل بعد 47 يومًا من الحرب على غزة إيقاف صواريخ المقاومة، ولم تستطع إيقاف المقاومة عن تدمير المدرعات الإسرائيلية وقتل الجنود في غزة، وكذلك لم تكتشف الأنفاق ولم تستطع قتل القيادات العسكرية الأولى لكتائب عز الدين القسام، ولم تحرر الأسرى بالقوة العسكرية كما صرح بنيامين نتنياهو، ورضخت إسرائيل لإدخال المساعدات الإنسانية والوقود إلى قطاع غزة، ووقف إطلاق النار، كما رضخت إسرائيل لتبادل المدنيين الإسرائيليين بالمدنيين الفلسطينيين، واحتفظت المقاومة بالأسرى العسكريين لصفقة قادمة أكبر.

مضامين الفقرة الثانية: دور قطر بالهدنة

قال الإعلامي محمد ناصر إن الخارجية القطرية فقط -وليست المصرية أو السعودية- هي من أصدرت بيانًا تكشف فيه عن صفقة تبادل الأسرى وسريان وقف إطلاق النار لمدة 4 أيام. واستعرض المذيع بيان الخارجية القطرية الذي أعلن نجاح جهود الوساطة المشتركة مع مصر والولايات المتحدة الأمريكية بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي أسفرت عن التوصل إلى اتفاق لهدنة إنسانية سيتم الإعلان عن توقيت بدأها خلال 24 ساعة، وتستمر لأربعة أيام قابلة للتمديد، ويشمل الاتفاق تبادل 50 من الأسرى من النساء المدنيات والأطفال في قطاع غزة في المرحلة الأولى مقابل إطلاق سراح عدد من النساء والأطفال الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية، على أن تتم زيادة أعداد المفرج عنهم في مراحل لاحقة من تطبيق الاتفاق، كما ستسمح الهدنة بدخول عدد أكبر من القوافل الإنسانية والمساعدات الإغاثية بما فيها الوقود المخصص للاحتياجات الإنسانية. وأكد بيان دولة قطر استمرار مساعيها الدبلوماسية لخفض التصعيد وحقن الدماء وحماية المدنيين، وتثمن بهذا الصدد الجهود التي بذلتها مصر العربية الشقيقة والولايات المتحدة الأمريكية في دعم جهود الوساطة وصولًا إلى هذا الاتفاق.

وأشار المذيع إلى أن الدور القطري في تنفيذ صفقة إطلاق سراح الأسرى ووقف إطلاق النار كان كبيرًا لا سيما أن

القطريين منذ عهد الشيخ حمد بن خليفة، ورئيس وزرائه، كانوا متعاونين مع حركة المقاومة الإسلامية حماس، وبينهما اتصالات معمقة، لا سيما أن "خليفة" كان له جمائل لدى حماس، بحسب وصف المذيع، إلى أن جاء وقت رد الجميل من حماس لقطر.

وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ثمّن دور أمير قطر الفاعل والإيجابي لتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. ولفت إلى أن مستشار الأمن القومي الأمريكي قال إن قطر هي من ستعلن بدء الهدنة الإنسانية في قطاع غزة، التي سنتمكن من خلالها من إدخال مساعدات إنسانية حال تنفيذ اتفاق يقضي بإطلاق سراح الرهائن، مشيرًا إلى أنه لا يوجد توقيت محدد لبدء تنفيذ الاتفاق لكن من المتوقع وقف المعارك خلال 24 ساعة.

مضامين الفقرة الثالثة: دور مصر بالهدنة

أشار الإعلامي محمد ناصر إلى أن كثيرين بدأوا في نسب انتصار المقاومة الفلسطينية حماس إلى أنفسهم، مستدلًا بإحدى التغريدات لناشط سعودي على موقع "x" يدعي أن كل جهود وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى غزة جرت بعد القمة العربية الإسلامية التي كانت برئاسة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مدينة الرياض. وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي كتب في تغريدة على "x": «أود أن أُعرب عن ترحيبي بما نجحت به الوساطة المصرية القطرية الأمريكية في الوصول إلى اتفاق على تنفيذ هدنة إنسانية في قطاع غزة، وتبادل للمحتجزين لدى الطرفين، وأؤكد استمرار الجهود المصرية المبذولة من أجل الوصول إلى حلول نهائية ومستدامة تُحقق العدالة وتفرض السلام وتضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة».

وذكر المذيع أن الإعلامي أحمد موسى، حاول أن ينسب فرض حماس صفقة إطلاق سراح الأسرى ووقف إطلاق النار للمخابرات العامة المصرية، إذ قال إن المخابرات العامة المصرية تبذل مجهودًا كبيرًا من أجل فرض هدنة إنسانية في قطاع غزة، كما أنها تعمل مع المقاومة الفلسطينية من أجل الإفراج عن الأسرى، وفق مجموعة من الشروط التي يجري الاتفاق عليها.

ولفت المذيع إلى أن الدور المصري كان مهمشًا في فرض الهدنة بين حماس وإسرائيل بسبب تخاذل القيادة المصرية مع الحركة، وتوصيلها أخبار المقاومة إلى العدو الإسرائيلي كما ذكر سيناتور أمريكي أن مصر أرسلت لإسرائيل بأن حماس ستشن هجومًا عنيفًا على إسرائيل، قبل بدء عملية طوفان الأقصى بنحو ثلاثة أيام، فضلًا عن إدانة عبد الفتاح السيسي للعنف من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكأنه شرطي يقف على معبر رفح، بحسب وصف المذيع، لا سيما أنه دعا إلى تهجير الفلسطينيين إلى صحراء النقب إلى حين إنهاء إسرائيل مهمتها من الحرب والقضاء على حماس، إلى جانب اعتقال النظام المصري عددًا من قبيلة الرميلات التي ساعدت حركة حماس في تأسيس قوتها العسكرية في غزة، بحسب اعتراف يحيى السنوار رئيس الحركة في القطاع، وكانت تطالب القبيلة خلال اعتصامها الأخير بعودتها إلى منازلهم في رفح المصرية. وشدد المذيع على أن مصر لعبت دور الكومبارس في صفقة تبادل الأسرى.

وعزا المذيع تقزم الدور المصري في عهد السيسي، لتخلص النظام من الكفاءات في المخابرات العامة ووزارة الخارجية، وتعيين اللواء عباس كامل مديرًا للمخابرات دون أي خبرة، فضلًا عن اتباع نظام المحسوبية في تعيين القيادات بالأجهزة السياسية، ودعم إسرائيل وحمايتها على حساب الأمن القومي المصري والعربي، وتوريط مصر في الديون بما أفقد استقلاليتها في اتخاذ القرار، والحكم الديكتاتوري لمصر بما أضعف دور مؤسسات الدولة وتسبب في غياب الرقابة الشعبية.

مضامين الفقرة الرابعة: دعم الخليج لإسرائيل

تحدث الإعلامي محمد ناصر عن الدور الإماراتي والسعودي في دعم إسرائيل، وأشار إلى أن صحيفة سيمافور تحدثت عن محاولات السعودية والإمارات على الرغم شن العدوان الإسرائيلي على غزة للحفاظ على علاقاتهما مع إسرائيل ودعمها، واستعرض المذيع عنوان صحيفة جيروزاليم بوست عن المسؤول الإماراتي راشد النعيمي الذي أكد بقاء اتفاقيات أبراهام رغم الحرب على غزة، وكذلك تصريحات عبد الخالق عبد االله مستشار محمد بن زايد لوكالة CNN الإخبارية بأنه لا يرى أي تراجع في تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل.

ولفت إلى أن موقع "مسبار" على جمع وتحليل العديد من البيانات والمعلومات الخاصة بالشركات الإماراتية والإسرائيلية المتعاونة تجاريًا واقتصاديًا، خاصةً في المجال الأمني والعسكري، ليظهر وجود دعم إماراتي للأمن القومي الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على غزة وفي ذروة الأحداث الجارية، إذ أجرت الإمارات قد العديد من صفقات التعاون بعد اتفاقات أبراهام للتطبيع مع إسرائيل، والتي كان من بينها مساهمة شركة EDGE الإماراتية، المتخصصة في الصناعات الدفاعية والتكنولوجيا المتقدمة المملوكة للدولة، التي أعلنت عن "استثمار استراتيجي" في شركة Lander High تبلغ قيمته 14 مليون دولار، دون توضيح ملكية الشركة أو مكان مكتبها.

وأشار إلى أن الموقع عمل على البحث على قاعدة بيانات base Crunch الخاصة بالشركات، وتبين أن الشركة إسرائيلية ومقرها تل أبيب. وتعمل الشركة على تطوير نظام لإدارة حركة مرور المسيرات، وهو ما يُعد عنصرًا مهمًا وحاسمًا في صناعة الطائرات بدون طيار سريعة التطور، والمهمة في كل من الصناعات العسكرية والأمنية وكذلك المدنية.

وذكر أنه عن طريق جمع الموقع لحسابات مديري وموظفي شركة Lander High على مواقع التواصل الاجتماعي ورصد مجموعة من منشوراتهم، عثر "مسبار" على منشور نشرته صفحة الشركة على موقع لينكد إن ونشرهم كل من مدير الشركة ومؤسسها ألون أبيلسون، وكذلك رئيسها التقني عيدو ياهالومي يعلنون فيه فتح مكتب جديد للشركة في أبو ظبي، والذي يُعد أول مكتب خارجي للشركة خارج إسرائيل، وهو ما يعبر عن الشراكة الاستراتيجية مع الإمارات، وفقًا لما جاء في بيان الشركة.

واستعرض المذيع فيديو جراف لرصد كواليس التعاون الإماراتي الإسرائيلي في العدوان على غزة، إذ كشفت تقارير صحفية طلب الإمارات من إسرائيل القضاء على حماس في العملية العسكرية، كما أن شركة المسيرات الإسرائيلية افتتحت مكتبًا لها في أبو ظبي تزامنًا مع العدوان الإسرائيلي على غزة، وأشرفت على الحركة الجوية بدون طيار في إسرائيل، كما أن شركة رافائيل الإسرائيلية كانت ترعى مؤتمرًا للطيران في الإمارات أثناء الحرب، وأشار إلى تحقيق رصد تسيير طائرة شحن عسكرية إماراتية إلى إسرائيل إبان الحرب على غزة، كما صرّح القنصل الإسرائيلي في دبي أن الإمارات هي الداعم الرئيسي لهم في الحرب، وكذلك إدانة الموفدة الأممية الإماراتية لحركة حماس واتهامها لها بالإرهاب، وكذلك توقيع شركة إيدج الإماراتية اتفاق مع الصناعات الجوية الإسرائيلية في عام 2021، فضلًا عن التعاون التجاري الإماراتي الإسرائيلي الذي بلغ 3 مليار دولار، إلى جانب التعاون الفني الذي برز في دعم المطرب الإسرائيلي في دبي للجنود الصهاينة في إحدى الحفلات الفنائية.

مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي محمد ناصر، إن رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، قال إن مصر لن تتوان في استخدام كافة الإجراءات التي تضمن حماية وصون حدودها، كما تعرب عن رفضها الشديد لأي محاولات لتهجير الفلسطينيين قسرًا، أو تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار. وتساءل المذيع: «كيف تحمي وتصون حدودها، والسيسي لم يتحرك بعد قصف معبر رفح أكثر من أربع مرات؟». واستعرض المذيع حديث الإعلامي أحمد موسى

الذي قال إنه لا يوجد أهم من أمن مصر في سيناء، ولا يجب الحديث من المواطن المصري عن أسعار الأكل والشرب أو الغاز والكهرباء.

مضامين الفقرة السادسة: أزمة السكر

ذكر الإعلامي محمد ناصر، أن هناك طوابير أمام الحملات من أجل الحصول على أكياس السكر، مستعرضًا فيديو لإحدى المواطنات ترصد وجود طوابير من المواطنين من أجل الحصول على كيسين سكر بقيمة 55 جنيه، بما يعادل 27.5 لكل كيلو. ولفت المذيع إلى أن إنجاز المواطن في مصر الآن هو الحصول على كيس سكر مدعوم من الدولة. واستعرض المذيع عددًا من المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، و"x" تتحدث عن أزمة السكر. وشدد المذيع على أن أزمة السلع الغذائية نتيجة ارتفاع سعر الدولار الذي وصل إلى 51.25 جنيه في السوق السوداء، بينما تتوقع وكالة فيتش أن يصل سعره في البنك المركزي قريبًا إلى 45 جنيهًا.

أبرز تصريحات محمد ناصر:

مصر لعبت دور الكومبارس في صفقة تبادل الأسرى.

إنجاز المواطن في مصر الآن هو الحصول على كيس سكر مدعوم من الدولة.

على مسؤوليتي يناقش صفقة تبادل الأسرى والمساعدات الإنسانية وجرائم الاحتلال الإسرائيلي وينفي حدوث تسريب غاز بالقرية الذكية

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: صفقة تبادل الأسرى

قال الإعلامي أحمد موسى إن الرئيس عبد الفتاح السيسي تلقى اتصالًا هاتفيًا من الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تضمن تأكيد الرئيسين لقوة الشراكة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة والحرص على مواصلة تطويرها في كافة المجالات، وفيما يتصل بالأوضاع في المنطقة، حرص الرئيس الأمريكي على توجيه الشكر للرئيس السيسي على الدور المصري في الوساطة المشتركة التي أدت إلى التوصل لإبرام هدنة إنسانية بقطاع غزة، مثمنًا الجهود المصرية في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين، مؤكدًا رفض الولايات المتحدة القاطع للتهجير القسري للفلسطينيين من غزة إلى الأراضي المصرية.

وأضاف أن المتحدث الرسمي قال إن الرئيس السيسي أكد أن الجهود المصرية تأتي في إطار حرص مصر على حقن الدماء وتحقيق الاستقرار في المنطقة، مشددًا على ضرورة العمل على البناء على الهدنة الإنسانية الحالية للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، وإدخال الكميات المطلوبة من المساعدات الإغاثية والوقود لجميع مناطق القطاع، كما أكد الرئيسان أهمية العمل في اتجاه الحل السياسي للقضية الفلسطينية استنادًا إلى حل الدولتين، واتفق الرئيسان على استمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين لتحقيق الاستفادة من الهدنة الحالية بما يدعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، أن مصر لعبت دورًا مهمًا في الهدنة بين حماس وتل أبيب؛ وذلك لتفكيك عناصر الأزمة الطاحنة وأبرزها الإفراج عن الأسرى لدى حماس والمسجونين لدى السجون الإسرائيلية. ولفت إلى أن وقف إطلاق النار والعمليات العسكرية في قطاع غزة يمنح الوقت لإدخال المساعدات الإنسانية وخروج الجرحى والمصابين وعلاجهم، مضيفًا أن الخطوات المقبلة ستكون العمل على الوقف الدائم لإطلاق النار وحل الأزمة الفلسطينية من كل تعقيداتها.

وكشف الدكتور محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني، تفاصيل اتفاق الهدنة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال بوساطة مصرية قطرية. وأكد ضرورة عدم الاطمئنان لتعهدات قوات الاحتلال الإسرائيلي ولا إلى التزاماتهم، مضيفًا: «اعتدنا طوال مسيرة الصراع مع الاحتلال أنه يجب الحذر منهم كما ذكر القرآن الكريم». ولفت إلى أن العدوان الإسرائيلي على غزة ربما يتفاقم الفترة المقبلة، مضيفًا أن القيادة الفلسطينية طالبت بوقف كامل للعدوان الإسرائيلي على غزة.

وأشار مستشار الرئيس الفلسطيني إلى أن إسرائيل تهدف إلى تهجير الشعب الفلسطيني وتصفية القضية، موضحًا أن نتنياهو تحدث عن مخططه لاحتلال إسرائيل لغزة وفصله عن الضفة، وذلك بعدما حاول فصل القطاع عن الضفة والقدس بتعزيز الانقسام. وقال: «نخشى أن مخطط التهجير الذي تحدث عنه نتنياهو لم يغادر عقله بعد، بل إنه يريد تصفية القضية الفلسطينية وإلقاء الأزمة على مصر والأردن»، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني باقٍ على أرضه والاحتلال الإسرائيلي راحل. وأردف أن السلطة الفلسطينية ترحب بأي جهد أو خطوة تهدف لحقن الدم الفلسطيني، معربًا عن أمله بمواصلة الجهود المصرية القطرية لوقف إطلاق النار.

وكشف الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، موقف الرأي العام الإسرائيلي بشأن الهدنة مع حركة حماس. وقال إن هناك انقسام حاد في حكومة نتنياهو بين الأحزاب الصهيونية الدينية واليمين المتطرف حول الهدنة الفلسطينية الإسرائيلية، لافتًا إلى أن الحكومة الإسرائيلية تعيش حالة من الاحتقان، مؤكدًا أن الهدنة تسمح بخروج 10 أسرى يوميًا وفقًا لدرجة التزام إسرائيل.

ونوه محمد عبود بأن نتنياهو قال إنه اعتمد على فتوى أحد الحاخامات اليهود وهو موسى بن ميمون الذي عاش في مصر، والذي أفتى بخروج الأسرى مهما كان الثمن، لافتًا إلى أن نتنياهو يظهر بأنه ملتزم دينيًا بشأن تبادل الأسرى، خاصة أن وقف إطلاق النار لمدة 5 أيام هي عملية مؤقتة حتى تنهي إسرائيل خروج الأسرى بشكل كامل ومن ثم العودة للحرب مرة أخرى.

وتابع بأنه سيجري إطلاق سراح مزدوجي الجنسية مقابل الإفراج عن 150 أسيرًا فلسطينيًا، ونتنياهو كان يرفض وقف إطلاق النار إلا بعد القضاء على حركة حماس وإعادة الأسرى بالقوة. وذكر أن المقاومة لا تلجأ إلى المقاومة المباشرة لأنها تلتزم بتكتيك الحرب غير المتكافئ، مبينًا أن هذه العمليات تصنف بأنها حرب عصابات مع الاحتلال الإسرائيلي، وإسرائيل فشلت في إعادة أسير واحد من الجنود أو المدنيين.

وشدد عبود على أن فشل نتنياهو سيأخذ في الطابع الرسمي بداية من الساعة الـ 10 صباحًا بعد عودة أسرى فلسطين لقطاع غزة بكل فرحة وانتصار، مقابل خروج الأسرى الإسرائيليين من أنفاق حماس محملين بالخزي والعار والكسر. وأكد عبود أن الهدنة كبلت إسرائيل بالقيود من خلال عدم طيران طائرات الاحتلال فوق القطاع ووقف الآليات الإسرائيلية عن الدخول والزحف، لكن إسرائيل لن تتورع عن القتل وسفك الدماء. وأعلن العائلات في إسرائيل تطالب حماس بأسر 64 عضوًا في الكنيست الإسرائيلي وبنيامين نتنياهو، مقابل الإفراج عن الأسرى الحاليين لدى حماس.

وأشار إلى موقف الرأي العام الإسرائيلي بشأن الهدنة مع حركة حماس. وقال إنه لا حديث في إسرائيل إلا عن ماذا سيحدث بعد تبادل الأسرى، لافتًا إلى أن وزيرة داخلية تل أبيب طالبت من قبل بتهجير الفلسطينيين خارج غزة. ونوه بأن وزيرة الداخلية الإسرائيلية تعارض تبادل الأسرى، ودعت إلى قتل كل أم فلسطينية يشارك ابنها في عمليات المقاومة، معلقًا: «هي وزيرة متطرفة في أفكارها ضد الفلسطينيين».

وتابع بأن بعض السياسيين طالبوا بتعبئة سكان غزة في سفن ضخمة ونقلهم إلى أوروبا، وأحد الخامات المتطرفين دعا إلى تهجير الفلسطينيين طواعية من خلال تقديم لهم الكثير من الأموال بشكل إغرائي. واستكمل بأن الفلسطينيين حتى الآن لم يغادروا القطاع رغم القصف الشديد، وفكرة تمسك الفلسطيني بأرضه ثابتة، وهناك أكثر من 800 ألف مواطن يقيمون في الشمال حتى اللحظة الحالية.

وقال الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية في جامعة عين شمس، إن هناك حالة من الاحتقان الشديد والانقسام الحاد داخل الحكومة الإسرائيلية بين حزب الليكود والأحزاب الصهيونية الدينية، وحدثت مشكلة قبيل إتمام الصفقة، بسبب أن الأحزاب الدينية المتطرفة لديها أزمة بعدم إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين مهما كانت الضغوط، من مظاهرات لأهالي الأسرى الإسرائيليين، الذين لم يتركوا مجالًا لنتنياهو سوى الرضوخ لمطالب المقاومة الفلسطينية، بعدد 150 أسيرًا فلسطينيًا والسماح بالمساعدات الطبية والإغاثية من خلال معبر رفح، ووقف إطلاق النار لمدة 5 أيام على مراحل.

وأضاف أن حزب الصهيونية الدينية رفض الصفقة، ودخلوا في حالة من المزايدة على الحكومة الإسرائيلية لكسب أصوات من المستوطنين، في ضوء أن نتنياهو اضطر إلى القبول بالصفقة التي أصبحت معلنة على الفضائيات، وحاول نتنياهو اللجوء إلى حزب شاه ليأخذ مباركته عليها ليكون لديه فتوى دينية مقابل الفتاوى الدينية للمُتطرفين في المستوطنات.

وتابع، أن فتوى بنيامين نتنياهو بإعادة الأسرى، وأعطى المسألة صبغة دينية، وبالتالي نتنياهو يُلاحظ في خطابه ليلة اجتماع مجلس الوزراء أنه أكد أنهم يعتمد على فتوى الحاخام موسى بن ميمون، وهو شخص كان يعلي من قيمة الإنسان على قيمة الأرض، ويرى أن قيمة تسليم الأسرى الفلسطينيين مقبولة في مقابل إخراج الأسرى الإسرائيليين.

وأكد الدكتور نبيل عمرو، وزير الإعلام الفلسطيني الأسبق، أن اتفاق الهدنة يريح الشعب الفلسطيني من القتل اليومي وإراقة الدماء. وأضاف أن القصف الإسرائيلي لم يتوقف حتى الآن على أهالي قطاع غزة، لافتًا إلى أن إسرائيل أعلنت أن الحرب مستمرة للتهجير من شمال غزة للجنوب. وأشار إلى أن الضغوط العالمية على الاحتلال الإسرائيلي متواصلة بعد فضح مجازرهم، مضيفًا أن الاحتلال كان يعتقد أنه يمكنه تحرير الأسرى بالقوة العسكرية، لكن تبين فشله العسكري والاستخباراتي، لذلك لجأ إلى الهدنة للإفراج عن الأسرى. وتوقع تمديد مدة الهدنة أكثر من أربعة أيام المقررة، وأن تكون الهدنة مقدمة لوقف إطلاق نار بشكل كامل، مردفًا أن الشعب الفلسطيني سيمكنه ترتيب حياته خلال فترة الهدنة.

وقال نبيل عمرو، وزير الإعلام الفلسطيني السابق، إن الهدنة هي بداية مسار طويل إلى حد ما لأن تلك الصفقة هي اجتزاء الأمور، وهي ليست صفقة شاملة وإنما صفقة متدرجة تبدأ بعدد محدود، ومن ثم قد يحدث وقف إطلاق نار آخر للبحث عن آخرين، وهذا المسار يريح الفلسطينيون ولو لفترة وجيزة من القتل اليومي، ومن إراقة الدماء، ومن التشرد. وأضاف أن صفقة تبادل الأسرى والهدنة مفيدة على الجانبين، سواء الإفراج عن نساء وأطفال، فضلا عن وقف إراقة الدماء من قبل القصف الإسرائيلي الذي لم يتوقف حتى الآن.

وتابع أن الفلسطينيين سيستفيدون من الهدنة في قضاء أمور لم يكن يستطيعوا تقديمها خلال فترة القتال، منها عودة بعض المغادرين إلى منازلهم، وقد يستطيع الفلسطينيون تنظيم بعض شؤونهم، واستكمل، أن هناك ضغوط على إسرائيل من قبل أمريكا، ومن قبل جهات أخرى بضرورة وقف إطلاق النار بشكل تام، والتوصل إلى حل سياسي، خاصة أنهم لم يحققوا أي أهداف داخل قطاع غزة، ويسعون إلى تحقيق أي إنجاز، ولكن من الصعب، في ضوء الضغوط التي تزيد على إسرائيل في الفترة الراهنة.

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن مصر تبحث عن آلية ضمان لدخول المساعدات لقطاع غزة دون تهديد، وهذا هو هدف الدول العربية والإسلامية، مؤكدًا موقف مصر الرافض لكل محاولات الضغط على الفلسطينيين لمغادرة القطاع تحت وطأة الحصار والقصف المستمر. وتابع بأنه من الوارد أن تزيد كميات المساعدات التي تدخل قطاع غزة لأكثر من 300 شاحنة، ولكن الإجراءات الإسرائيلية تصل في بعض الأحيان أن الشاحنة الواحدة تأخذ 24 ساعة ليتم تفتيشها، ويجب التعامل مع كل تلك المعوقات.

وذكر أن مصر ستتقدم بمشروع قرار بشأن إيجاد آلية لإدخال المساعدات الإغاثية إلى قطاع غزة، دون تعنت من الجانب الإسرائيلي. وأضاف أن مشروع القرار يستهدف معالجة القصور في إدخال المساعدات إلى القطاع، من حيث الكمية والوقت الذي يستغرقه دخول المساعدات لغزة، موضحا أن أعضاء اللجنة الوزارية العربية الإسلامية أمام الدول الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن وعلى الدول أن تتحمل مسئوليتها. وذكر أنه لا يمكن الكشف عن تفاصيل مشروع القرار أو البوح به في الوقت الحالي، قائلًا إن الدول التي لم توافق على وقف كامل لإطلاق النار تتحمل مسؤولياتها، والدول التي لا توافق على وضع آلية لدخول المساعدات عليها أن تتحمل مسئوليتها، وهذا هو هدف التحرك الإسلامي الذي يتم حاليًا.

مضامين الفقرة الثالثة: دعم مصر لفلسطين

قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن هناك رؤى لمعالجة القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وفق حدود وأطر مشروعة، مبينًا أن وزير الخارجية سامح شكري عقد عدة لقاءات مع نظرائه الروسي والبريطاني والفرنسي؛ لإيصال رسالة العرب والدول الإسلامية بوقف تام وكامل لإطلاق النار في قطاع غزة. وأكد أن هناك قصورًا واضحًا من قبل مجلس الأمن في وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ونقل المساعدات لقطاع غزة يحتاج إلى أطر وسبل جديدة دون معوقات وعدم الوقوع في فخ المشاحنات السياسية بين الدول، مطالبًا بضرورة التعامل مع الوضع في غزة بشكل إنساني. وشدد على أن سامح شكري وزير الخارجية أكد أن الكارثة في قطاع غزة كشفت مواقف الأطراف الدولية تجاه الأزمة، خاصة أن القتل والتدمير الذي لحق بالمدنيين في القطاع لا يمكن تبريره بأنه للدفاع عن النفس.

وذكر أن جولة وزراء الخارجية العرب هامة لتنفيذ القرار الصادر عن القمة العربية الإسلامية، من خلال تشكيل لجنة من وزراء خارجية مصر، والأردن، والمملكة العربية السعودية، وإندونيسيا من أجل التوصل إلى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، والدول المؤثرة دوليًا لشرح الموقف المصري العربي الإسلامي، والتأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية، والمطالبة بهدنة ووقف إطلاق النار.

وأضاف أن الجولة بدأت بزيارة الصين ولقاءات هامة هناك، ومن ثمّ انتقلت إلى روسيا، وإجراء لقاءات مع وزير خارجية روسيا، ثم انتقلت إلى العاصمة البريطانية لندن، وعُقد لقاء هام مع وزير الخارجية البريطاني، والآن اللجنة اجتمعت مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ويُعقد اجتماع مع وزير خارجية فرنسا، وكل الاجتماعات هي نقل

الرسالة العربية الإسلامية بوضوح.

مضامين الفقرة الرابعة: القرية الذكية

كشف الإعلامي أحمد موسى، عن حقيقة ما يتم تداوله من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حول وقوع تسريب غاز في منطقة القرية الذكية، والمناطق المحيطة لها، وهو ما أثار بعض الذعر بين المواطنين على إثر انتشار هذا الخبر. وقال إنه لا يوجد تسريب غاز في منطقة القرية الذكية، أو المناطق المحيطة، والبعض يحاول أن يثير الذعر والهلع بين المواطنين، والأمر خاطئ تمامًا، وبيان الشركة اليوم يدحض أي محاولة للتأثير على القرية الذكية. وتابع بأن أغلب الشركات العالمية موجودة في القرية الذكية، التي تعد واحدة من أهم الأماكن الموجودة في مصر، ويتحدث عن حوالي 30 ألف شخص يوميًا، وكل الأسماء العالمية متواجدة في تلك المنطقة، والبعض يحاول استغلال الأمر من خلال ترويج لمثل تلك الأنباء. واستكمل أن شركة غاز مصر بنفسها أصدرت بيانًا رسميًا نفت فكرة حدوث تسريب غاز في المنطقة، مبينة أن الرائحة التي انتشرت في المنطقة تأتي من المادة المستخدمة في المصانع الخاصة بالغاز الطبيعي، والبعض يحاول الترويج لها من أجل إثارة الذعر، مشددًا على أن خطوط الغاز في مصر آمنة وليس بها أي مشكلات.

مضامين الفقرة الخامسة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

عرض الإعلامي أحمد موسى، مقطع فيديو لطفل بترت يده اليسرى جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة. وقال إن إبراهيم طفل من أطفال غزة أصيب في قصف إسرائيلي على قطاع غزة مما أدى إلى بتر يده اليسرى. وأكد أن قصة إبراهيم مأساوية مؤثرة تُبكي البشر، مضيفًا أن إبراهيم تمنى تحقيق طلب واحد، أن يمسك يده مرة ثانية ويعود إلى بيته، ويده اليسرى تم بترها في عدوان استهدف البشر. وتابع: «رأيتم المأساة هل فيه أي كلام ممكن يُقال لإبراهيم و6 آلاف طفل شهيد»، مردفًا: «إبراهيم ربنا نجاه لكن لا يستطيع العيش، دموعك غالية علينا والدنيا كلها، إبراهيم يحتاج إلى يد صناعي».

مضامين الفقرة السادسة: مشروع توشكى الزراعي

كشف الإعلامي أحمد موسى تفاصيل مشروع توشكى الزراعي، مشيرًا إلى أن المشروع بدأ عام 1997 والذي لم يكتب له النجاح سوى في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأشار إلى أن العمل لا يتوقف في توشكى رغم المصاعب والتحديات، مبينًا أن توشكى مشروع قومي عملاق بمعنى الكلمة، والرئيس السيسي كلف القوات المسلحة بمتابعة المشروع. ونوه بأن 90% من مواطني الصعيد يعملون في 162 شركة بالمشروع، منوهًا بأن التحديات تتعلق بالأرض الصخرية والكثبان الرملية ووصول المياه بجانب التمويل الضخم.

وقال إن الرئيس السيسي أكد أنه لا وقت للمستحيل طالما هناك خير في صالح الدولة، وجرى تفجير 9 كيلو متر بآلاف الأطنان من المتفجرات؛ لأن المياه كان من الصعب وصولها إلى 300 ألف فدان، وتم شق المياه بواسطة آليات القوات المسلحة وتنفيذ ترعة عملاقة ومحطات كهرباء و12 ألف برج كهربائي.

وعلق أحمد موسى، قائلا إن توشكى دولة ومساحتها تعادل مساحة دول، وهناك نحو أكثر من 30 محطة مياه تضخ المياه بجانب الطلمبات، بأيادي 35 ألف عامل يعملون بشكل مباشر و15 آخرين بشكل غير مباشر، ومصر كانت تستورد 5 آلاف جهاز ري محوري بقيمة تصل إلى 600 ألف دولار، والرئيس السيسي طالب بتصنيع تلك الآلات في مصر لتوفير هذا المبلغ الكبير وتوطين الصناعة في هذا النوع من المشروعات.

واستكمل أن العمال في مشروع توشكى يعملون في الصيف من 6 إلى 12 ظهرًا، ثم العودة من 4 عصرًا حتى صباح اليوم الثاني بنظام الورديات، ودرجة الحرارة تصل إلى 50 درجة مئوية، والموسم المقبل ستنتج مصر نحو مليون طن من القمح، وهناك 300 ألف فدان مزروع ومستهدف زيادتهم إلى 600 ألف آخرين. وتابع بأننا نحتاج إلى شركات الاتصالات بالتوجه إلى توشكى وعمل أبراج تقوية. وذكر أنه سيجري حصد 1.5 مليون طن قمح من توشكى في موسم القمح القادم.

وكشف الإعلامي أحمد موسى، أن القوات المسلحة تبذل جهودًا كبيرة من أجل العمل على مشروع توشكى، والتي توازي مساحتها بمساحة دول، وتم العمل على تفجير العديد من العوائق الصخرية ليتم العمل على زيادة الرقعة الزراعية في مصر. وتابع بأن محطة المياه تدر 8 ملايين متر مكعب مياه في اليوم الواحد، وهو ما يؤكد على الجهود الضخمة التي تبذلها الدولة المصرية في هذا الملف في الوقت الحالي، موضحًا أن مشروع توشكى يعمل من خلاله 35 ألف شخص بشكل مباشر، و15 ألف غير مباشر، إذ أن المشروع يوفر 50 ألف فرصة عمل. وأشار إلى أن مصر كانت تشتري أجهزة الري المحوري بـ 80 ألف دولار للجهاز الواحد، في حين أنها أصبحت تصنع تلك الأجهزة محليًا داخل مصر، ووفرت مئات الملايين من الدولارات، إذ إنه كان يتم استيراد 5 آلاف جهاز تقريبًا، وتوفر على مصر نصف مليار دولار تقريبًا.

وأكد الدكتور سيد خليفة، نقيب الزراعيين، أن نجاح مشروع توشكى يجسد مجهودات الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة لتوفير المحاصيل وإتاحة الأمن الغذائي. وأوضح أن مشروع توشكى يوفر مليون فدان قمح سنويًا، لافتا إلى أن طن القمح عالميًا يعادل 18 ألف جنيه. وأضاف أن زراعة مليون فدان قمح في توشكى، يوفر العملة الصعبة، مشددًا على ضرورة زيادة الرقعة الزراعية لتأمين الأمن الغذائي. وأشار إلى أن الدولة تحقق تنمية زراعية في شمال سيناء لخدمة المصريين، مضيفًا أنه يجري العمل على تقليل فاتورة الاستيراد من خلال توطين الصناعة.

ولفت إلى أنه لولا شبكة الطرق لما تمكنت الدولة من استصلاح أراض جديدة في توشكى؛ وذلك ردًا على تقليل البعض من أهمية مشروعات الطرق، قائلا: «البعض يقول هي الطرق تأكلنا وتشربنا؟ نعم الطرق تأكّلنا وتشرّبنا، ولولا الطرق ما كانت الدولة لتصل إلى توشكى وتستصلح الأراضي»، وأضاف أن الدولة حققت تنمية زراعية لتوفير الأمن الغذائي القومي، مؤكدًا أن العالم يتابع ما تقوم به مصر في مجال الأمن الغذائي رغم التحديات.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

مشروع توشكى وفر على مصر نصف مليار دولار ويعمل فيه 35 ألف شاب.

يحدث في مصر يناقش تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي قبل سريان صفقة تبادل الأسرى وأسعار الدولار والذهب والانتخابات الرئاسية

(إقليمي ودولي . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: صفقة تبادل الأسرى

قال الإعلامي شريف عامر، إن العالم يتحدث الآن عن الهدنة بين حركة حماس وإسرائيل والتي سيكون بموجبها وقف

إطلاق النار من الطرفين، مشيرًا إلى أن حماس أعلنت التوصل لاتفاق هدنة مع إسرائيل برعاية مصرية تبدأ من يوم الخميس في الساعة العاشرة صباحًا. وذكر أنه بموجب الاتفاق سيكون على إسرائيل إطلاق سراح 150 فلسطينيًا من الأطفال والنساء مقابل إطلاق حماس سراح 50 مدنيًا إسرائيليًا، مع وقف للأعمال العسكرية من الطرفين. وأكد المذيع أن بهذه الاتفاقية ستكون غزة قادرة نوعًا ما على التنفس، وربما يكون هذا الاتفاق بداية لتنفيذ اتفاق أوسع بوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى.

وأشار إلى أن التصريحات الصادرة من الجانب الإسرائيلي شددت على استمرار الحرب بعد انتهاء سريان الاتفاق، منوهًا بأن قبل بدء سريان الاتفاق عمدت قوات الاحتلال على زيادة وتيرة الضربات الجوية الإسرائيلية على القطاع، مؤكدًا أن الأيام الست والأربعين الماضية كانت الأصعب على تاريخ قطاع غزة. ولفت إلى وجود تمني بصمود الاتفاقية.

وتوجه المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة الدكتور أشرف القدرة، بالشكر والتقدير إلى مصر وقطر على الجهود المبذولة في الأيام الماضية للتوصل إلى هدنة مؤقتة، قائلًا إن المنظومة الصحية منهارة في غزة، وما وصل من مساعدات إنسانية وطبية لم يكن سوى نقطة في بحر احتياجات، خاصة أن الاحتلال يعرقل آليات دخول تلك المساعدات.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح الفريق جبريل الرجوب، إنه إذ لم تكن الهدنة الإنسانية خطوة أولى لوقف الحرب على غزة سيكون الانفجار القادم في الضفة الغربية، التي بها 700 ألف مستوطن يقوموا بجرائم بحق الفلسطينيين. وأضاف أن ما يحدث في الضفة الغربية من جرائم إسرائيلية هدفه طمس الهوية الفلسطينية، والصراع الحالي في غزة يهدد الاستقرار الإقليمي. واستطرد: «اتفاق الهدنة الإنسانية في غزة ليس له أي ضمانات لتنفيذه، ونصلي لأن تتم الهدنة الإنسانية في غزة دون أي خديعة من إسرائيل وأن تكون خطوة في وقف أي إجراءات أحادية من جانب إسرائيل».

مضامين الفقرة الثانية: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة الدكتور أشرف القدرة، إن الاحتلال الإسرائيلي يحول الساعات الأخيرة ما قبل الهدنة إلى مجازر، موضحًا أنه يستهدف كل مناطق القطاع بشكل مركز. وأضاف أن الاحتلال يريد أن يكسب الساعات الأخيرة، من أجل إيلام أبناء الشعب الفلسطيني، ورفع عدد ضحايا العدوان بمزيد من الشهداء، وارتكاب الجرائم بحق المدنيين العزل ومستشفيات الشمال. وأشار إلى استمرار استهداف قوات الاحتلال لمحيط مستشفيات كمال عدوان، والعودة، والإندونيسي، لافتًا إلى قيامها بعملية تخريب واسعة داخل مجمع الشفاء الطبي. وتابع بأن السلوك الإجرامي مستمر بين قادة وجنود ومستوطني الاحتلال، الأمر الذي ينعكس على المدنيين العزل وحرب المستشفيات التي شنها العدو الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الثالثة: حماس

قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح الفريق جبريل الرجوب، إن حماس كانت وما زالت وستبقى جزءً من النسيج السياسي والنضالي والوطني الفلسطيني، معقبا: "عمر الدم ما يصير ماء". وأضاف أن المعركة في غزة تشكل انطلاقة لإنجاز وحدة وطنية فلسطينية، معقبًا بأن الشعب والوطن والقائد واحد وهدفنا إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأضاف أن إخواننا في حماس تحدثوا بلغة تؤسس لأرضية مشتركة لإعادة اللحمة وبناء الوحدة، بما يضمن حماية

الإنجازات الموجودة والمتمثلة في الإبقاء على منظمة التحرير ممثلة للشعب الفلسطيني، وأن مقررات الشرعية الدولية والمبادرة العربية المرجع لإنهاء الصراع، وأن الأراضي الفلسطينية المحتلة وحدة جغرافية واحدة. وتابع بأن الهدف الحقيقي للاحتلال هو دفن الهوية الوطنية الفلسطينية، وحسم الصراع بتصفية القضية الفلسطينية»، قائلًا إن مصر والأردن أكثر الأطراف تضررًا بهذا الصراع؛ لأنه يهدد السلم العالمي والاستقرار الإقليمي.

مضامين الفقرة الرابعة: عملية طوفان الأقصى

أكد جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، أن عملية السابع من أكتوبر يجب أن يكون نقطة تحول ومحطة فاصلة في مسألة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه. وأوضح أن ما حدث في 7 أكتوبر ليس إرهاب ولكنه رد فعل على إرهاب إسرائيل. وأشار إلى أن أصدقاء إسرائيل والمختلفين معها يرون أن استمرار الصراع خطر على المنطقة والعالم، معقبًا: «نحن الوقود، ودمنا وأطفالنا ونساؤنا وحياتنا المستهدفة من الاحتلال، هناك صمود أسطوري للشعب الفلسطيني، والكبرياء الوطني الفلسطيني يتجسد في الوحدة، خطابنا وموقفنا واحد وجهدنا وقف العدوان وإنقاذ شعبنا». وذكر أن هذه المعركة ستشكل انطلاقة لإنجاز وحدة وطنية فلسطينية، وهدفنا هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كافة الأراضي الفلسطينية. وأضاف "الرجوب": «نحذر من أن مصير بيروت قد يكون مثل مصير قطاع غزة».

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار الدولار

أكد الدكتور مصطفى بدرة الخبير الاقتصادي أن سعر الدولار في السوق الموازي تخطى سعر الدولار المقوم به سعر الذهب. وعزا ارتفاع سعر الدولار لقرب انتهاء العام، وقيام الأجانب بالتخارج من مصر بالعملة الأجنبية. وأضاف أن بعض الأجانب يتجهون إلى السوق السوداء من أجل تحويل العملة المحلية إلى دولار، والبعض يتجه إلى البورصة من أجل شراء الأسهم ثم بيع الأسهم في الخارج. وتابع أن سعر أونصة الذهب 2000 دولار وعند التحويل للجنيه المصري سوف تجد البعض يقيم الدولار بـ 47 جنيه أو 48 جنيه، بينما في السوق الموازي لا أحد يعرف الحقيقة، قائلًا: «هل فعلًا وصل الدولار إلى 50 جنيه لا أحد يعلم».

وذكر أن هناك جهات أخرى تبحث عن العملة في السوق من أجل سداد بعض الأمور، وهو أمر يحدث لفترة، لكن بعدها قد تتراجع أسعار الدولار بعد تراجع الإقبال عليه. وقال: «للأسف الناس لديها تصور خاطئ؛ حال عدم وجود حاجة للعملة، إذ يمكن للمواطن وضعها في البنك والحصول على الفائدة؛ ولا توجد أي مخاوف من استرداد المواطن لأمواله الموجودة بالعملة الأجنبية في البنوك».

وأوضح أن الدولار الموجود في البنك في حسابات المواطنين، لا علاقة له بالأزمة الاقتصادية، ولكن من يريد دولار من أجل السفر على سبيل المثال قد يواجه معوقات حال رغبته في الحصول على عملة أجنبية. وذكر أن مصر للأسف يغلب عليها ثقافة الفيس بوك حاليًا، والبنوك تتكاسل في الرد على الشائعات، مشددًا على أن الثقة في الجهاز المصرفي تصل إلى مليار%، قائلًا: «نحن في أزمة ولكن أي مواطن يرغب في الحصول على أمواله الموجودة في البنك يمكنه الحصول عليها في أي وقت».

ونصح "بدرة"، من يمتلكون مبالغ كبيرة ولا يحتاجونها حاليًا بالاستثمار في العقارات. وتابع: «هناك ثقة كبيرة في الجهاز المصرفي، ولا يجب السماع للشائعات»، مبينًا أن شهادات الادخار هي الملاذ الآمن، كما نصح المواطنين باستثمار أموالهم في البنوك واعتبرها فرصة حقيقية. واستطرد: «أنصح المواطنين بشراء الاحتياجات حاليًا كاش»، قائلًا: «ما في يدك خسران، وعلينا استبدال الأموال بالسلع»، مؤكدًا استبعاد حدوث سيناريو لبنان في مصر بسبب وجود قناة السويس وغيرها من مصادر الدخل الأخرى التي تدخل في موازنة الدولة.

مضامين الفقرة السادسة: أسعار الذهب

قال أمير رزق عضو رابطة الجواهرجية، إن الذهب ملاذ آمن للاستثمار، وأعلى نسبة ارتفاع في الذهب شهدتها خلال العامين حاليًا، مضيفًا: «أنصح بشراء سبائك الذهب التي عليها الدمغة والموازين نظرًا لوجود سبائك مغشوشة». وأضاف أنه يتم حساب سعر جرام الذهب وفقًا لسعر الدولار في السوق بقيمة 51 جنيهًا. ونوه بأنه هناك عمليات غش كبيرة في سوق الذهب حاليًا ظهرت بعد ارتفاع سعره. وأردف: «يجب الحصول على فاتورة توثق عملية شراء الذهب، وأنه أفضل استثمار في الوقت الحالي»، متوقعًا زيادته من 300 إلى 500 جنيه مع احتفالات العام الجديد.

مضامين الفقرة السابعة: الانتخابات الرئاسية

تحدث زاهر الشقنقيري، المتحدث باسم حملة المرشح الرئاسي حازم عمر، على ما تردد بشأن البرنامج الانتخابي للمرشح عبارة عن صفحتين فقط، أو بروشور دعائي فقط. وقال إن البرنامج الانتخابي لمرشحنا ليس صفحتين أو بروشور، ولكن هذه الصفحتين للغرض الدعائي فقط. وأضاف أن البرنامج الانتخابي يتضمن 40 صفحة ومنشور على صفحة الحزب الرسمية ومن حق أي سياسي أو مواطن الاطلاع عليه ومناقشة أعضاء الحملة في نقاطه. وتابع بأن ما يُطرح في البرنامج الانتخابي رؤية واستراتيجية مرتبطة بجدول زمني وفق دراسات معينة ومخصص لكل مجال المتخصصين لتقديم هذه الرؤية الانتخابية.

وأشار الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، رئيس تحرير جريدة الشروق، إلى وجود اهتمام نوعًا ما في هذا الأسبوع، من المرشحين الرئاسيين، حول قضايا التعليم والصحة، في ضوء ظهور المرشحين الرئاسيين في البرامج التليفزيونية. وأكد أن برامج المرشحين ما زالت تعاني من عمومية الأفكار، وعدم وجود نقاط مخصصة ضمن البرنامج الانتخابي.

وأشار إلى أن برنامج المرشح فريد زهران تحدث عن رفع معدلات الإنفاق على الصحة للنسب الدستورية، مشددًا على أن هذا الكلام يتكرر كثيرًا في برامج المرشحين دون التساؤل حول سبب عدم قدرة تنفيذه في الوقت الحالي لا سيما أن الرئيس السيسي قال في تصريحاته من قبل أن تطوير التعليم في مصر يحتاج إلى 10 آلاف دولار لكل طالب قبل أن يصل الدولار وقت هذا التصريح إلى 20جنيه. وقال إن المرشح عليه أن يحدد كيفية حصوله على النسب الدستورية للإنفاق على التعليم والصحة، وتحديد إذا ما كان سيضحي ببنود أخرى يجري الإنفاق عليها مثل مشروعات البنية التحتية.

وقال محمد فتحي درس مساعد بقسم الإعلام في جامعة حلوان، إن البعض يتحدث عن أن البرامج التليفزيونية تنتقد في المرشحين الرئاسيين الثلاثة (فريد زهران – حازم عمر – عبد السند يمامة) بينما لم تتحدث عن برنامج المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، مبينًا أن الهدف من الحديث برامج المرشحين ليس انتقادهم كأشخاص وإنما انتقاد برامجهم، ولفت إلى أن من يأخذ الأمور بجدية في الانتخابات الرئاسية من المرشحين الرئاسيين الأربعة هم المرشح عبد الفتاح السيسي رغم وجود ملاحظات على حملته الانتخابية، والمرشح الرئاسي فريد زهران، لافتًا إلى أن الهيكل الموجود لدى الحملة الرئاسية للمرشح فريد زهران استعانت بخصومه السياسيين، مثل النائبة سناء السعيد، والدكتور حنا جريس، مبينًا أن الإثنين كانا خصوم سياسية للمرشح فريد زهران في انتخابات الحزب، مبينًا أن ذلك يؤشر إلى أن زهران يعد رجلًا توافقيًا مع خصومه السياسيين لا سيما أنه قبل بوجودهم في حملته الانتخابية.

وأشار إلى أن حملة المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي التقت بوفد من المصريين بالخارج، بما يعكس قدرة الحملة على التواصل مع المصريين بالخارج، فضلًا عن أشكال الدعاية الجاذبة للمواطن المصري التي تعتمد على ربط الصورة الذهنية بالرواية القصصية.

حديث القاهرة يرى عدم جدوى المقاومة ويدعو إلى السلام مع إسرائيل ويصف حرب حماس مع الاحتلال بـ «حرب النساء والأطفال»

(إقليمي ودولي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: صفقة تبادل الأسرى

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن ملاحم الهدنة الإنسانية بدأت تتكشف بينما الشعب الفلسطيني كان ينتظر كل لحظة قذيفة وهدم للبيوت ومزيد من الشهداء والمصابين، قائلا إن هذه لحظة ليهدأ فيها الفلسطينيون من تلك الحرب البشعة الهمجية والإرهابية، مبينًا أننا أمام وقت يرحم فيه الشعب من عذاب مرير يومي منذ 7 أكتوبر الماضي. وأضاف أن كل طرف اعتبر نفسه منتصرًا في الهدنة وأنه أتى بكل النتائج وحقق الفوز والمجد وصفق له المصفقون، متابعًا: «يبقى المشهد الأساسي أننا أمام إطلاق سراح 50 رهينة من الجانب الإسرائيلي مقابل 150 أسير من النساء والأطفال الفلسطينيين الأقل من 19 عامًا، وهذه قسمة ضيزى».

وتساءل: «ما هي العظمة في تحرير 150 فلسطينيًا مقابل قتل أكثر من 10 آلاف فلسطيني؟»، مؤكدًا أن ما يحدث حرب نساء وأطفال. وتابع بأن ما يحدث يعكس عمق المعاناة وحينما نتهم العدو بخطف وقتل الأطفال يبدو أننا تعلمنا من عدونا أن نكون مثله بدل الإدانة والترفع، مؤكدًا أن الميزان الأخلاقي في حالة من حالات الخلل.

وأضاف أن قصة غزة لم تنته والقوات الإسرائيلية تحتلها الآن، والاحتلال وحماس سيتبادلان الضرب والقتال، لاستنزاف بعضهما البعض، وهكذا بعد انتهاء الأربعة أيام أو خلالها، وهذا لا نتمناه. وأوضح أن الموقف معقد جدًا حتى لو استمرت الهدنة عشرين يومًا، مردفًا بأن الاحتلال في قلب غزة، ونزح المليون ونصف من السكان إلى الوسط والجنوب، ولم يبق سوى 120 ألف فلسطيني، وهناك أكثر من 50% من المدن السكنية هُدمت ولم تعد صالحة للسكن مرة أخرى.

وتساءل: «ماذا ستفعل الهدنة؟ هل ستغير شيئًا ما على الأرض؟»، مضيفًا أن الشيء الوحيد المرجح أن تفعله الهدنة هو ضرب الاحتلال والمقاومة لبعضها ضربات مكتومة مخابراتية مثل قنص جندي أو جنرال إسرائيلي، أو الاحتلال يغتال قيادي حمساوي، وإنما الحقيقة أنه بعد الهدنة غزة دُمرت ولا يوجد في ذلك نقاش.

وأكد الكاتب عصمت منصور الباحث في الشأن الاسرائيلي من رام الله، أن الضغط الشعبي في إسرائيل هو ما أجبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو؛ لعقد الهدنة وإتمام صفقة تبادل الأسرى، موضحًا أن نتنياهو كان يعارض الهدنة لأنه لم يحقق أي انتصار مما طمح إليه في غزة. وأضاف أن حركة حماس كانت تراهن أنها ستبقى في غزة وتجري تبادل للأسرى، وتمت الهدنة بعد مخاض طويل، قائلًا: «من تهرب منها نتنياهو، وحماس كانت تريد وقف إطلاق النار لأن هذا من مصلحتها؛ ولكن نتنياهو لم يحقق أي هدف ولا صورة انتصار».

وتابع بأن نتنياهو وجد نفسه محاصرًا بضغط أمريكي ودول المنطقة والمواطنين الإسرائيليين؛ فاضطر لقبول الهدنة، لكي يُعيد الأطفال والأمهات الذين أخذوا من بيوتهم بعد فشل استخباراتي، موضحًا أن هذه الهدنة تعطي مكسب وحيد لنتنياهو أنه يعيد جزء من الأسرى وبالنسبة لحماس والفلسطينيين هذه الهدنة تعطيهم فرصة إدخال

المساعدات لأن الوضع في غزة مأساوي بكل الأبعاد.

وذكر أن نتنياهو كان يقول إنه سيفرج عن الأسرى والمحتجزين بالقوة، وإن الجيش قادر على تدمير غزة والقضاء على حماس والإفراج عن الأسرى، وأن الحصار سيقيد غزة والفلسطينيين، والقصف سيدمر كل شيء بهدف الوصول للمحتجزين وإطلاق سراحهم؛ لكن الآن نتنياهو يتراجع ويخضع لمبدأ التفاوض، كما أنّ هذا التراجع يبررهُ نتنياهو ومعه الأجهزة الأمنية، بأنهم عجزوا عن استعادة الأسرى والمحتجزين بالقوة، وأنهم فشلوا استخباريًا في حماية هؤلاء المدنيين، ومنع اختطافهم، ورغم الشعور بالفشل، فإن ما يخفف انتقادهم أنهم أعلنوا أن الحرب مستمرة.

مضامين الفقرة الثانية: حماس

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن الشعب الفلسطيني يعاني حالة قمع شديدة ولو أُطلقت له حرية الكلام لهاجم حركة حماس، قائلًا إن الفلسطينيين شعب مقموع، ولو أطلق لِلسانه العنان، سيلعن حماس ليلًا ونهارًا، ولكن هو مخطوف كما القضية الفلسطينية كلها مخطوفة، مشددًا على ضرورة التفرقة بين الحق الفلسطيني والحل الفلسطيني. وأوضح أن حل القضية الفلسطينية لحركة حماس والتيار الإسلامي واضح، وهو مشروع الدولة الاسلامية وليس فلسطين كما يدعون أنها همهم، مؤكدًا أن أهداف حماس لا تخدم سوى التيار الاسلامي وليس لها علاقة بالشعب الفلسطيني، مستدلًا بأن القيادي في حركة حماس محمود الزهار قال عن فلسطين إنه سواك في فمه.

وأشار إلى أنه على الجانب الآخر نوصم الاحتلال الإسرائيلي أنه إرهابي وعنصري ووحشي ولكن حماس مدانة من اللحظة الأولى إلى الأخيرة، متابعًا: «لا يوجد ما يُسمى بالمقاومة الإسلامية، ولكن هناك مشروع وطني ليس قاصرًا على فئة من الناس، وما تفعله حماس من عمليات عسكرية هدفها عرض مشروع الإسلام السياسي في المنطقة وهدفه نسف أي عملية سلمية؛ لصالح المشروع الإسلامي».

وأكد أن التخلص من حركة حماس صعب حتى وإن أصبحت جزء من السلطة الفلسطينية سيقتلون أعضاءها إذا اختلفوا معهم، وسيلقونهم من الأسطح، وسيثقبونهم بـ "الشنيور"، قائلًا: «لا يمكن التخلص من حماس وهي موجودة وحاضرة وستفسد أي مستقبل خارجي، وإسرائيل خربتها وقاعدة على تلها». وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيرحل عن منصبه والموضوع عامل وقت فقط، مضيفًا أن نتنياهو سيغور لكن المحصلة في الوقت هو قاعد بدبابته والوضع مرشح لكوارث مفتوحة.

وتابع أنه جرى التقليد الإخواني أن أي من يدين حماس هو حليف لإسرائيل، وهذا الاتهام والتشنيع طبيعي من العقل الفاشي الذي يُقصي كل من يخالف الرأي، ويريد أن يجعل من مشروعه الحقيقة الوحيدة والباقي يستحق الجحيم، قائلًا: «أُدين حماس وهذا لا ينقص قطرة من بحر إيماني القضية الفلسطينية».

مضامين الفقرة الثالثة: التطبيع مع إسرائيل

أشار الإعلامي إبراهيم عيسى، إلى أن المشروع الناصري في 1956 كان يتبنى التسوية والسلام والتطبيع مع إسرائيل. وأشار إلى ضرورة التفرقة بين ثوابت المبادئ، والمواقف الثابتة، مبينًا أن ثوابت المبادئ مثل حق تقرير المصير لكل شعب، بينما المواقف الثابتة مثل أن نقول إننا مع كل موقف مع الزعيم الفلاني، منوهًا بأنه لم تعد المقولة المصرية الشهيرة أو التي ربما لها أصل بعثي أن "حربنا مع إسرائيل حرب وجود لا حدود" لم تعد صالحة الآن. وذكر أن الزعيم مصطفى النحاس باشا قال إنه وقع معاهدة 1936 من أجل مصر، وسيلغي معاهدة 1936 من أجل مصر، مستدلًا بأن ذلك تغير في المواقف وليس تغيرًا في المبادئ.

وذكر أن التيار الإسلامي والتيار القومي يسيطران على العقل الجمعي العربي، الذي يمثل محور الممانعة في السلام مع إسرائيل، مؤكدًا أن مؤسس جذور التيار القومي كان غير ممانعًا لفكرة السلام مع إسرائيل، مستدلًا بما كتبه الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل في كتابه المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل، منوهًا بأن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر خلال خطاباته لرئيس الولايات المتحدة سابقًا دوايت أيزنهاور، أكد أن مصر لا تريد الحرب في وقته الحالي، وأن مصر لا تضمر أي توجهات عدائية تجاه أي دولة، وسيعمل على منع حدوث أي أعمال عدائية بين مصر وإسرائيل، وذكر الرئيس الراحل عبد الناصر لنظيره الأمريكي أن العدالة تتطلب أن تتنازل إسرائيل بعض الأرض التي تحتلها الآن، ورأى عبد الناصر في خطاباته للرئيس الأمريكي أنه من الممكن أن يُعطي للاجئين الفلسطينيين الحرية في العودة إلى وطنهم أو التعويض فورًا عن ديارهم وممتلكاتهم، وأن تكون هذه العودة على مراحل. وذكر أن كلمات الرئيس عبد الناصر للرئيس الأمريكي تكشف أن المشروع الناصري كان يتبنى التسوية والسلام مع إسرائيل منذ عام 1956.

مضامين الفقرة الرابعة: ديون مصر

بيّن الدكتور هاني توفيق، الخبير الاقتصادي، أن الأهم في القروض هو القدرة على تسديد الدين وليس حجم الديون، معتبرًا أن الصين مثال على ذلك، فهي تملك ديونًا بقيمة 2 تريليون دولار لكن لديها احتياطات تزيد على 3 تريليونات دولار وهي دولة منتجة ومنظمة ودورة رأس المال لديها فعالة. وقال إن مصر تحتل المركز الثاني بين أكبر المدينين لصندوق النقد الدولي بعد الأرجنتين وإن كل ما تحصل عليه الدولة من إيرادات هو الناتج المحلى الإجمالي، مؤكدًا أن الدولة المصرية لا تزال تستطيع تسديد ديونها وخاصة تلك التي تستحق في المستقبل. وأضاف أن هناك فرقًا بين الديون القصيرة الأجل والديون الطويلة الأجل وأن الديون القصيرة الأجل هي التي تحتاج إلى سداد سريع، كما أن القروض الخارجية لمصر تتوزع بين القصيرة والطويلة الأجل، مشيرًا إلى أن مصر لديها قروض تمتد حتى عام 2060.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

لم يبق سوى 120 ألف فلسطيني، وهناك أكثر من 50% من المدن السكنية هُدمت ولم تعد صالحة للسكن مرة أخرى

المشهد يناقش الحرب على غزة وصفقة تبادل الأسرى ووطنية الداعين للتطبيع مع إسرائيل وتنفيذ مخطط تهجير الفلسطينيين لسيناء

(أمني وعسكري . برنامج المشهد)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن حرب غزة تركت خلفها حالة من عدم اليقين تجاه الأحداث اللاحقة، في ظل تغير التموضع السياسي والعسكري والاقتصادي للمنطقة العربية والشرق الأوسط، والإقليم بأسره. وذكر أن الكتلة الضبابية للحرب الضروس جعلت الجميع يغير مواقفه وليس مبادئه نتيجة ما آلت إليه الحرب على غزة.

وأشار الكاتب الصحفي حلمي النمنم، وزير الثقافة الأسبق، إلى أن إرسال مصر دبابات إلى قطاع غزة لن يُنظر إليه على أنها قوات تحرير، ولكن سيُعد ذلك نوعًا جديدًا من الاحتلال للأراضي الفلسطينية. وشدد على ضرورة التريث في الدعوات للتدخل العسكري فيما يحدث في غزة. ولفت إلى أن أمريكا أرسلت حاملة طائرات في شرق المتوسط من قبل أن تتحرك مصر، وإيران انسحبت بتصريحاتها قائلة إن هذه العملية فلسطينية بالكامل. وأكد أن الانتصار على الاحتلال الإسرائيلي لن يتحقق إلا من خلال حرب استنزاف، مشيرًا إلى أن حزب االله نجح في طرد الاحتلال من جنوب لبنان من خلال شن حرب استنزاف عليه في الماضي.

وقال الدكتور عبد المنعم سعيد، عضو مجلس الشيوخ، إن حماس ستظل موجودة داخل قطاع غزة، حتى ولو هُزمت في الحرب الحالية بدليل فوز الحركة في الانتخابات التي حدثت في قطاع غزة. وأضاف أن الشعب الفلسطيني قد يكون لديه سخط من حماس بسبب الحرب الأخيرة، ولكن لم يتحدث أحد عن هذا الأمر. وأشار إلى أن البعض متحمس للجولة الأخيرة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لأن دولة الاحتلال من وجهة نظره تشهد انهيارات عدة، وبأن القوة هي الحل لإنهاء الأزمة.

وأشار إلى أن سردية الوطن الذي يواجه الحرب هي ما تحدد الانتصار من عدمه مشيرًا إلى أن حينما حدثت النكسة قيل إننا انتصرنا في البداية لأن الهدف من العدوان كان إزاحة عبد الناصر عن الحكم. وأعرب عن اندهاشه من أن يكون النصر بالنسبة لفلسطين متمثل في أن يكون يحيى السنوار ما زال موجودًا وقيادات حماس وعدم قدرة إسرائيل على تدمير أنفاق حماس، بينما يُقتل الأطفال والنساء وتُهدم البيوت. وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية والحركة الوطنية لم تستطع أن تقدم شيئًا للداخل الفلسطيني بينما إسرائيل استطاعت بناء النقابات والجامعات والمؤسسات، ونظمت الأحزاب.

وقال الخبير الإعلامي ياسر عبد العزيز، إن الحروب بين الجماعات البشرية، لا تحدث إلا بسبب المصالح المادية لكلا المتحاربين، وكذلك بسبب الروابط اللوجستية والتنظيمية للطرفين المتحاربين، ثم بسبب وجود مصالح للدول المجاورة لكلا المتحاربين في حدوث هذه الحرب، مبينًا أن الحروب توظف القيم والعقائد الدينية. ورأى أن الحاكم المعتصم باالله لم يتخذ قرارًا بالحرب حينما سمع المرأة وهي تستغيث به: "وامعتصماه"، إلا حينما رأى المصالح المادية والروابط اللوجستية له. ولفت إلى أن الحروب الصليبية لم تتسم بالدينية إلا أن بعد خاضت الدول الأوروبية هذه الحرب وحاولت توظيف العقيدة لها. وذكر أن النصر في الحروب التقليدية يكون مختلفًا عن تعريفه في الحروب غير المتماثلة. وأشار إلى أن النصر في حرب السابع من أكتوبر الماضي ظهر حينما رأى الجميع في العالمين الغربي والعربي، ضعف الشعب الفلسطيني وهو يواجه صواريخ الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الكاتب الصحفي علاء الغضريفي، رئيس تحرير جريدة المصري اليوم، إن الحرب الأخيرة على قطاع غزة أدت إلى انكسار الاحتلال الإسرائيلي، مشيرًا إلى أن الحرب الأخيرة كسرت الإستراتيجية الكبرى لإسرائيل المتمثلة في القتال خارج الأرض، حيث شهدت تل أبيب قتالًا في الداخل لأول مرة في تاريخ دولة الاحتلال. وتابع أن الاحتلال لم يستطع شنّ حربًا خاطفة على قطاع غزة؛ حيث استمرت العملية في قطاع غزة لـ 47 يومًا، مشيرًا إلى أن وضع الاحتلال الإسرائيلي في هذه الحرب ليس سهلًا، لأنه يحارب حماس من المسافة صفر، التي تستخدم أساليب وتكتيكات عسكرية مختلفة تمامًا.

ونوه الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ، ورئيس تحرير جريدة الشروق، بأن المسؤولين الإسرائيليين يتحدثون الآن على ضرب قطاع غزة بالقنبلة النووية، ولذلك يمعن الاحتلال في قتل الأطفال، وهناك انحياز غربي لدولة الاحتلال بصورة لم تحدث من قبل.

ورأى الدكتور محمد سيد أحمد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، والقيادي الناصري، أنه مع الرأي القائل إنه ينبغي أن تُنحى الخلافات السياسية المصرية مع حركة حماس، إذا كانت تواجه العدو الأول لمصر وهو العدو الصهيوني.

مضامين الفقرة الثانية: صفقة تبادل الأسرى

قال الكاتب الصحفي علاء الغضريفي، إن الاحتلال الإسرائيلي لم يستطع حتى الآن السيطرة على شمال قطاع غزة بالكامل، مشيرًا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي شكلت ضغطًا كبيرًا على الولايات المتحدة، مما أدى لقيام الإدارة الأمريكية بالضغط من أجل إعداد هدنة ما بين الاحتلال وحركة حماس. ولفت إلى تغير سردية الرأي العام الغربي بسبب ما فعله باسم يوسف وأحمد الغندور "الدحيح"، وكذلك الناشط محمد الكرد، والناشطة رحمة زين. وأشار إلى أن رئيس حكومة بنيامين نتنياهو كان يتحدث في البداية عن هزيمة حركة حماس بشكل كامل، والآن هدفه تغير، وأصبح يتفاوض مع الحركة من أجل إطلاق سراح بعض الرهائن.

ورأى الدكتور محمد سيد أحمد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، والقيادي الناصري، أن الاحتلال الإسرائيلي لجأ إلى التفاوض مع حماس لأن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تكن قادرة على مواجهة عناصر حركة المقاومة في فلسطين، مستدلًا بحروب أمريكا مع فيتنام.

مضامين الفقرة الثالثة: التطبيع مع إسرائيل

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن هناك صراع فكري حول كيفية السلام مع إسرائيل، في ظل وجود فريق يرى أن الاحتلال الإسرائيلي لا يفي بأي وعود له، مبينًا أن هناك فريق آخر كان يتبنى فكرة السلام والتطبيع مع إسرائيل حتى عاد عن طريقه واعتذر عن تأييده لذلك النهج، مثل الدكتور أسامة الغزالي حرب.

وقال حلمي النمنم، وزير الثقافة الأسبق، إن الحرب في قطاع غزة تؤكد أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لن يحل إلا من خلال إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود عام 1967 ومنح الشعب الفلسطيني كل حقوقه. وأضاف أن حرب غزة تؤكد على ضرورة السعي بجدية لتحقيق السلام، سواء من خلال إقامة دولتين أو دولة واحدة ثنائية القومية. وأشار إلى أنه يجب إعطاء الاهتمام الكبير لتحقيق السلام، وأن الصراع الفلسطيني ليس دينيًا، حيث حدثت مظاهرات ضد الحرب في أمريكا وداخل إسرائيل. وتحدث أيضًا عن خوف منصور عباس زعيم الإخوان في إسرائيل، من إعلان إسرائيل نفسها دولة يهودية تمامًا، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على المسلمين في إسرائيل. ولفت إلى أن الكاتب علي سالم حينما زار إسرائيل قال إن الشخصيات الموجودة حاليًا تختلف تمامًا عن رئيس وزراء إسرائيل سابقًا إسحاق رابين الذي كان يريد السلام مع العرب.

قال الدكتور محمد سيد أحمد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، والقيادي الناصري، إن الحق الفلسطيني هو الحصول على أرض فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر، مشيرًا إلى أن فكرة حل الدولتين وهمية وليست قائمة على العدل، أو الحق الفلسطيني، وهذه الفكرة طرحت من البداية من قبل الصهاينة. ولفت إلى أن دافيد بن غوريون أول رئيس وزراء لإسرائيل كان يخاطب ابته ويكشف له بأنه سيحصل على الأرض ليس عن طريق الحرب، وإنما عن طريق السلام، والمفاوضات مع القادة العرب.

وتابع أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس دينيًا، إذ إن هناك تيار يهودي كبير يتحدث على ضرورة أن يعيش اليهود في الشتات، بدلًا من العيش في دولة واحدة، مشيرًا إلى أن أصحاب المشروع الصهيوني يسعون إلى جمع اليهود من الشتات في فلسطين التاريخية، وهذا ما حدث بالفعل في دولة فلسطين التاريخية. وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى إنشاء دولته الكبرى التي تشمل الأراضي التي تقع من النيل للفرات وفقًا للمعتقدات

الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن فكرة السلام مع الاحتلال الإسرائيلي فكرة وهمية، في ظل ما فعله الاحتلال من الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية.

وأشار الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ، ورئيس تحرير جريدة الشروق، إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية عبارة عن عصابة، مشيرًا إلى أن اليمين الإسرائيلي هو الذي يحكم دولة الاحتلال منذ 1996، والناخب الإسرائيلي يقوم بانتخاب اليمن المتطرف طوال الوقت، مؤكدًا أن دولة الاحتلال ترفض السلام. وأكد أن الاحتلال يقضي تمامًا على فكرة الدولة ثنائية القومية التي كان يدعو إليها ياسر عرفات، متابعًا بأن طريق السلام مع الاحتلال لم يعطينا أي حقوق، مبينًا أن مصر حصلت على سيناء من خلال الحرب في السادس من أكتوبر، والسلام في هذا الوقت كان في صالح الاحتلال، مشيدًا بما فعله الدكتور أسامة الغزالي حرب من الاعتذار عن فكرة التطبيع مع إسرائيل.

وقال الدكتور عبد المنعم سعيد، المفكر السياسي، وعضو مجلس الشيوخ، إن جميع زعماء العالم يتحدثون الآن عن حل الصراع العربي الإسرائيلي، من خلال حل الدولتين على حدود 1967، بينما حل الدولة الواحدة هو الوحيد الموجود حاليًا، حيث يوجد سوق عمل واحد، ودولة واحدة. ونوه بأن هناك 18 ألف فلسطيني يعملون داخل الاحتلال الإسرائيلي، والاحتلال يبحث الآن إعادتهم مرة أخرى إلى الداخل مجددًا، منوهًا بأن العمال الفلسطينيين كان لهم دور كبير في عملية السابع من أكتوبر الماضي.

ولفت إلى أن هناك رؤية غربية إسرائيلية لحكم قطاع غزة من قبل السلطة الفلسطينية سواء بمفردها، أو من خلال دعم عربي أو دولي، والكثير من الأمور تطرح في هذا الإطار. وذكر أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لم يتحدث يومًا ما عن السلام، وإنما يسوق لصفقاته للحصول على الأراضي.

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ، ورئيس تحرير جريدة الشروق، إن المشروع الوطني المصري باتت مهدد بسبب مشروع الاحتلال لتهجير الشعب الفلسطيني بقوة إلى سيناء، ويسعى إلى تنفيذ هذا المخطط ويتم التعبير عن هذا الأمر خلال هذه الأيام بلغة فاضحة. وأضاف أن الاحتلال يحاول فرض فكرة التهجير القسري بكل الطرق للفلسطينيين، ويسعى إلى تهجير 1.3 مليون نازح من شمال القطاع إلى جنوب، ولذلك عمل على تدمير أكثر من 50% من مساكن قطاع غزة، وهذا يعني أن التهجير القسري حدث بالفعل. وشدد على أن إسرائيل استغلت عملية السابع من أكتوبر الماضي في تنفيذ مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

وقال الدكتور محمد سيد أحمد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، والقيادي الناصري، إن فكرة توطين الفلسطينيين في سيناء مشروع منذ القدم، وهو مرحلة كما كان يفكر أول رئيس وزراء لإسرائيل دافيد بن غوريون، وعرضها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، ورفض الأخير الفكرة تمامًا، مؤكدًا له أن تنفيذ هذه الفكرة سيكون بداية حرب بين مصر وإسرائيل.